

## عربيات دوليات

## السعودية: ارتفاع قتلى انفجار الصهريج إلى 26

أعلنت وزارة الصحة السعودية، في بيان على موقعها الإلكتروني أمس، ارتفاع حصيلة حادث انفجار صهريج الوقود في الرياض أول من أمس إلى 26 قتيلًا ونحو 130 جريحاً. وذكرت الوزارة أن من بين الجرحى 26 سعودياً و67 من جنسيات متعددة و40 من مجهولي الهوية. وأضافت أن «43 مصاباً منهم تلقوا العلاج وغادروا المستشفيات، بينما لا يزال 90 مصاباً يتلقون العلاج منهم 12 في العناية المركزة والباقي حالاتهم بين المتوسطة والخفيفة». (يو بي أي)

## تونس: إمام سلفي يعلن الحرب على «النهضة»

اعلن الامام السلفي نصر الدين العلوي، أمس، الحرب على حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس. وقال العلوي في مداخلة ليل الخميس على قناة التونسية «سأعلن الحرب على هؤلاء الناس لأن وزير الداخلية وقادة النهضة اتخذوا امريكا رباً والها» وأضاف أن الاميركيين هم من يضعون القوانين والدستور الجديد. ودعا العلوي الشباب السلفي إلى أن يعدوا اكفانهم لمحاربة النهضة، وقال إن هذا الحزب وغيره من الاحزاب يريدون أن تجري الانتخابات على «جثث وانقاض التيار السلفي». بالمقابل، اعتبر وزير الداخلية، علي العريض الذي شارك في الحلقة، أن هذا النوع من الخطاب جزء كبير منه مسؤول عن اراقة الدماء. وتوجه للشيخ بالقول «لا تترك أن كلامك مثل الرصاصات». (أ ف ب)

## منظمات حقوقية تطالب بتقصي الحقائق في البحرين

طالبت 12 منظمة حقوقية المقرر الخاص للأمم المتحدة المكلف في الحق بالتجمع والتنظيم والتظاهر السلمي، مينا كياي (الصورة)، أمس بزيارة البحرين بشكل عاجل لتقصي الحقائق



والوقوف على حجم الانتهاكات في هذا المجال. وطلبت المنظمات الحقوقية من المقرر الأممي أن يوجه «نداءً عاجلاً إلى الدول الأعضاء في المنظمة بسبب منع السلطات البحرينية لهذه الحقوق الدستورية والقانونية، وتضمن هذه المخالفات في التقرير السنوي لمجلس حقوق الإنسان». واتهمت المنظمات الحقوقية الموقعة على الرسالة السلطات البحرينية باتباع «نهج معاد لحق التظاهر والتجمع السلمي». (يو بي أي)

## يفضل الاميركيون عموماً النائب غسان مخيبر على زميله سامي الجميل، إن خيروا بين الإثنين

## لا يمكن تخيل حزب في العالم العربي يضاها في هذه الانتخابات

أو الكونغرس ومجلس الشيوخ وحتى رئاسة الجمهورية. وعند النظر عمودياً إلى قوائم المرشحين في شتى الولايات، ومضمون خطاباتهم، ستظهر أكثريةهم بمظهر مرشحي الجمعيات، لديهم الآن المال والمتطوعون والمرشحون، إضافة إلى خزان الناخبين المعلوماتي، يمكن جنيفر ديزل مباشرة ما تسميه «التواصل مع الناخبين». يشرح سكرتير الولاية في نيو هامبشر، ديف سكانلن، أن الانتخابات التمهيدية لاختيار المرشحين إلى موقع رئيس جمهورية الولايات المتحدة وعضوية الكونغرس ومجلس الشيوخ تبدأ من نيو هامبشر، وبحكم توازن القوى بين الديمقراطيين والجمهوريين المسجلين في قوائم الاقتراع، يمثل المستقلون بيضة القبان. فلا يكاد يغادر أحد المرشحين الولاية حتى يحضر المرشح الآخر. الأسبوع الماضي حضر أوباما يوم السبت، فوصل رومني الأربعاء. ولم يكد رومني يحدد موعداً آخر، الاثنين السابق لانتخابات الثلاثاء بيوم واحد، حتى قرر أوباما المجيء الأحد. وحين يسأل أحد النيو هامبشريين لمن سيقتصر يوم الثلاثاء، يجيب ضاحكاً: «لا أعلم، فقد رأيت أوباما ثلاث مرات فقط الشهر الماضي، ورومني أربع مرات». التواصل المباشر مع الناخبين أولاً، ثانياً، الإعلان التلفزيوني، فيذهب المبلغ الأكبر من الحملات الانتخابية إلى هذا الشكل الإعلاني غير المحدود

التي جمعتها الجمعية عن أهالي هذه المنطقة أو تلك. ويمكن تخيل خرائط مماثلة عند الجمعيات الأخرى، التي يتجاوز عدد الجدية منها في نيو هامبشر وحدها المئتين. هنا نتحدث الجمعية عن دعم الأسرة وتوفير الحماية القانونية والمساعدة الصحية للمرأة. ثمة جمعيات أخرى لأشياء لا تخطر على البال. يشرح تيلر ديتون، من جمعية «جمهوريين من أجل الحرية والمساواة» وهمها الرئيسي مساواة المثليين بغيرهم على صعيد الزواج، أن غالبية الجمعيات تمول نفسها بنفسها عبر التبرعات. فالقانون يعفي الأميركي من دفع الضرائب السنوية المتوجبة عليه في حال تبرعه بمبلغ يوازيها لإحدى الجمعيات. وهكذا تنهمر التبرعات. «أن أدفع لجمعية تنشط في حي أو ترفع لواء قضية يهمني أفضل ألف مرة من أن أدفع لخزينة الدولة حتى تشتري مزيداً من السلاح أو تتبرع به بكل بساطة لمصر أو إسرائيل»، يقول متطوع في إحدى الجمعيات. وهكذا تجمع الجمعيات ثروات من جهة، وتجذب من جهة أخرى آلاف الناشطين. فهذه الجمعيات غالباً ما تمثل المساحة المشتركة شبه الوحيدة لأصحاب الاهتمامات المتشابهة، وثمة بروباغندا ذكية تقنع الأجيال الأميركية واحداً تلو آخر بأنهم بتطوعهم في جمعية أو تبرعهم لجمعية إنما يغيرون العالم. لاحقاً، طالما وجد المال والأنصار، يمكن الجمعية أن تخطب يدها على طائفة المرشحين، معلنة مفايضتها التزام المرشحين ببرنامجهما بالأصوات والتسويق. يمكن رؤية المرشح إلى الرئاسة الأميركية ميت رومني يتخطب في مواقفه بشأن الإجهاض وتحديد النسل وغيرها من القضايا النسائية نسبياً، بعدما صبت بعض الجمعيات النسائية جام الغضب النسائي عليه. يمكن رؤية سيناتور يضيع ساعة تلو الأخرى من حياته لكسب ود جمعية في أبعد زوايا نيو هامبشر تهتم بالسناجب. ويروي تيلر ديتون اكتشاف الجمهوريين عادة انتخابات 2008 أن موقفهم السلبى من قضايا المثليين والمثليات خسرههم أصوات مجموعة ناخبة كبيرة، فيبرز اليوم صراع معتقدات حقيقي في الحزب الجمهوري بهذا الشأن. وفي النتيجة، تتبنى الجمعيات مجموعة من المرشحين إلى المواقع الرئيسية في الإدارة المحلية

لا يتخيلها أحد عن صاحبه. تبدأ بفضة الدم، تمر بنوع الشوكولا الذي تفضله ومقاس صدرها، وتنتهي بخلفية موقفها السياسي. وتملك فكرة واضحة عما يمكنها من دفع هذه الأسرة إلى انتخاب فلان بدل علتان. تخبي جميع هذه المعلومات للاستخدام لاحقاً. ليست الجمعيات هنا مجرد مؤسسات إنسانية؛ لا يمكن تخيل حزب في العالم العربي يضاها في ماكينته الانتخابية إحدى هذه الجمعيات. في مقر جمعيتها الرئيسي في ولاية نيو هامبشر، ترسم فريزل خريطة بحجم الحائط، تدرج ألوان مناطقها الرئيسية السبعة بين الزهري والأرجواني، بحسب مستوى المعلومات

## لندن تدرس نشر مقاتلات في الخليج

وقت تهدد فيه إسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية لإيران. وأضافت أن قرار نشر المقاتلات سيخذه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بعد إجراء المزيد من المحادثات مع حاكمي دبي وأبو ظبي، ومن المتوقع



من تظاهرة أمام السفارة الأميركية السابقة في طهران امس (عطا كناري - أ ف ب)

أن يُعلن في المستقبل القريب، فيما تردد أن إسرائيل مطلعة تماماً على هذا التحرك. وقالت «إندبندنت» إنها علمت من مصادر عسكرية ودبلوماسية رفيعة المستوى بأن قاعدة الظفرة الجوية، التي تبعد زهاء 32 كيلومتراً عن أبو ظبي،

فيما ذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أمس، أن بريطانيا تدرس نشر مقاتلات في الخليج مع تصاعد حدة التوتر في المنطقة جراء اشتداد المواجهة مع إيران بشأن برنامجها النووي، شهدت مدن إيرانية عدة سلسلة من التظاهرات لمناسبة الذكرى السنوية الـ33 للاستيلاء على مقر السفارة الأميركية في طهران.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن التظاهرات انطلقت بعد صلاة الجمعة في العاصمة طهران و700 مدينة إيرانية لمناسبة «اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي»، أي ذكرى الاستيلاء على السفارة الأميركية في طهران عام 1979 من قبل طلاب إيرانيين، والذي استمر 444 يوماً. قالت صحيفة البريطانية إن النشر المحتمل لمقاتلات بريطانية من طراز «يوروفايتر»، المعروفة أيضاً باسم «تايغون»، جاء في أعقاب محادثات مع دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز الوجود البريطاني في المنطقة، وفي